أبرز أحداث العالم

841 - 850 ميلادي

- 841 ميلادي:

شهد عام 841 ميلادي (الموافق لعام 226-227 هجري) أحداثاً حاسمة غيّرت المجرى التاريخي لثلاث قارات، حيث رسمت معركة كبرى ملامح أوروبا الحديثة، وشهدت الخلافة العباسية نهاية قادة بارزين، وتأسست مدينة أوروبية شهيرة على يد الفايكنج.

👑 أوروبا الغربية (معركة فونتيني وتأسيس دبلن):

- معركة فونتيني الحاسمة (Fontenoy): وقعت واحدة من أكبر وأدمى المعارك في العصور الوسطى الأوروبية بين أبناء لويس الورع. تحالف تشارلز الأصلع ولويس الألماني وهزما شقيقهما الأكبر الإمبراطور لوتير الأول. أسفرت المعركة عن مقتل عشرات الآلاف من فرسان الفرنجة، وكسرت وحدة الإمبراطورية الكارولنجية للأبد.

- تأسيس مدينة دبلن: قام الفايكنج ببناء مستوطنة بحرية محصنة (Longphort) عند مصب نهر ليفي في أيرلندا، وهي المستوطنة التي تطورت لاحقاً لتصبح العاصمة الأيرلندية الحالية دبلن.
- اجتياح الفايكنج لنهر السين: توغلت سفن الفايكنج النرويجية والدنماركية في نهر السين داخل فرنسا، وقامت بنهب وتدمير مدينة روان (Rouen) الاستراتيجية وأديرتها الدينية.

🕌 الخلافة العباسية (مصير الأفشين ووفاة الخوارزمي):

- وفاة القائد الأفشين في سجنه: توفي القائد العسكري الشهير الأفشين حيدر بن كاوس داخل سجنه (المعروف بسجن الجوسق) في سامراء جوعاً، بعد إدانته بالخيانة وممارسة المجوسية، وصُلبت جثته علناً لترهيب القادة الآخرين.
- وفاة العالم محمد بن موسى الخوارزمي (تقريبياً): تُشير المصادر التاريخية إلى وفاة عبقري الرياضيات والفلك ومؤسس علم الجبر، الذي عاش وعمل في بيت الحكمة ببغداد وترك إرثاً علمياً غيّر العالم.

- ثورة أبو حرب المبرقع في الشام: اندلعت ثورة شعبية عنيفة في فلسطين والأردن بقيادة "تميم اللخمي" الملقب بـ أبو حرب المبرقع، احتجاجاً على مظالم ولاة العباسيين، وحظيت بتأييد كبير من القبائل اليمانية قبل أن يرسل المعتصم جيشاً لإخمادها.

⚔️ الإمبراطورية البيزنطية:

- غارات النفوذ على كريت: استغل البيزنطيون انشغال العباسيين بالاضطرابات الداخلية، وحاولوا شن غارات بحرية محدودة لاستعادة توازنهم في حوض بحر إيجة ومواجهة خطر إمارة كريت الإسلامية.

- 842 ميلادي:

شهد عام 842 ميلادي (الموافق لعام 227-228 هجري) تحولات مفصلية ونهاية حقبة كاملة في التاريخ الإسلامي والبيزنطي والأوروبي، حيث توفي ثلاثة من كبار قادة العالم في نفس العام، وتغيرت السياسات الدينية في الشرق والغرب.

🕌 الخلافة العباسية (وفاة المعتصم وصعود الواثق):

- وفاة الخليفة المعتصم بالله: توفي الخليفة أبو إسحاق محمد المعتصم بالله في عاصمته سامراء بعد حكم استمر قرابة 9 سنوات، عُرف خلاله بقوته العسكرية، والاعتماد الكامل على الجنود الأتراك، وفتح عمورية.
- تولي الواثق بالله الخلافة: خلفه ابنه أبو جعفر هارون الواثق بالله، وسار على سياسة والده في تقريب الأتراك وتعيينهم في مناصب الدولة العليا، كما استمر في دعم مذهب الاعتزال ومحنة خلق القرآن بشدة.
- إخماد ثورة المبرقع في الشام: نجح القائد العباسي رجا بن أيوب الحضاري في القضاء على ثورة "أبو حرب المبرقع" في فلسطين، وتم القبض على المبرقع وإرساله سجيناً إلى سامراء، مما أعاد الاستقرار إلى بلاد الشام.

⚔️ الإمبراطورية البيزنطية (وفاة ثيوفيلوس ونهاية حرب الأيقونات):

- وفاة الإمبراطور ثيوفيلوس: توفي الإمبراطور البيزنطي بعد حكم حافل بالحروب الضارية ضد العباسيين (أبرزها هزيمته في عمورية)، وخلفه ابنه الطفل ميخائيل الثالث (البالغ من العمر سنتين) تحت وصاية والدته الإمبراطورة ثيودورا.

- انتصار مؤيدي الأيقونات: اتخذت الإمبراطورة الوصية ثيودورا قراراً تاريخياً بإلغاء المراسيم السابقة، وأعادت رسمياً توقير الأيقونات والتماثيل الدينية في الكنائس، مما أنهى عقوداً طويلة من الحروب الأهلية والاضطهاد الديني داخل المجتمع البيزنطي (ما يُعرف بفترة "حرب الأيقونات الثانية").

👑 **أوروبا الغربية (قسم ستراسبورغ التاريخي):**

- قسم ستراسبورغ (Oaths of Strasbourg): التقى الأخَوان تشارلز الأصلع ولويس الألماني في مدينة ستراسبورغ لتأكيد تحالفهما العسكري ضد شقيقهما الأكبر لوتير الأول.
- أقدم وثيقة بالفرنسية والألمانية: تميز هذا الحدث بأن القائدين تليا القسم أمام جيوشهما بلغة الشعب المحلية وليس باللاتينية؛ حيث أقسم لويس بلغة فرنسية بدائية (Romance)، وأقسم تشارلز بلغة ألمانية بدائية (Germanic). تُعتبر هذه الوثيقة اليوم الميلاد الرسمي المكتوب للغتين الفرنسية والألمانية.

🗺️ شرق آسيا ووسطها:

- اغتيال ملك التبت ونهاية الإمبراطورية: اغتيل الملك لانغدارما (Langdarma)، آخر أباطرة إمبراطورية التبت الموحدة، على يد راهب بوذي بسبب اضطهاده الشديد للبوذية. بوفاته، دخلت التبت في حرب أهلية طويلة أدت إلى تفكك الإمبراطورية العظمى وانقسامها إلى ممالك صغيرة منفصلة.
- تشتت الأويغور: استمر النزوح الكبير لقبائل الأويغور بعد انهيار خاقانيتهم في العام السابق، حيث استقروا في مناطق "قوتشو" و"قانسو" في الصين وبدأوا في تأسيس ممالك جديدة قائمة على الزراعة والتجارة بدلاً من حياة البداوة.

- 843 ميلادي:

شهد عام 843 ميلادي (الموافق لعام 228-229 هجري) حدثاً جيوسياسياً هو الأهم في تاريخ أوروبا خلال العصور الوسطى، حيث رُسمت فيه الحدود الجغرافية التي شكلت القارة الأوروبية الحديثة، بالتزامن مع تصاعد الفتن العسكرية في بغداد وسامراء، واشتداد الصراع البحري في البحر المتوسط.

👑 أوروبا الغربية (معاهدة فردان التاريخية):

- توقيع معاهدة فردان (Treaty of Verdun): بعد سنوات من الحروب الأهلية الطاحنة بين أبناء لويس الورع الثلاثة، تم توقيع هذه المعاهدة التاريخية لتقسيم إمبراطورية الفرنجة (إمبراطورية شارلمان الكبرى) رسمياً إلى ثلاثة أقسام مستقلة:
  1. مملكة الفرنجة الغربية: نالها تشارلز الأصلع (وهي النواة التي تطورت لتصبح فرنسا الحالية).
  2. مملكة الفرنجة الشرقية: نالها لويس الألماني (وهي النواة التي تطورت لتصبح ألمانيا الحالية).
  3. المملكة الوسطى: نالها الابن الأكبر الإمبراطور لوتير الأول (وامتدت من إيطاليا عبر جبال الألب إلى هولندا الحالية).

🕌 الخلافة العباسية والعالم الإسلامي:

- تنامي النفوذ التركي وطغيان أشناس: زادت سطوة القادة الأتراك في عهد الخليفة الواثق بالله؛ حيث قُلّد القائد التركي أشناس وشاح الحكم وأُطلق يده في إدارة شؤون البلاد، مما عمّق الفجوة والاضطرابات بين القادة الأتراك والنبلاء العرب والفرس في العاصمة سامراء.

- ثورة الأكراد في فارس: اندلع تمرد عسكري كبير من القبائل الكردية في إقليم فارس ضد سلطة ولاة العباسيين، وسير الخليفة الواثق جيوشاً للقضاء على التمرد وإعادة الاستقرار للمنطقة.

🌊 البحر الأبيض المتوسط وإيطاليا:

- حصار مدينة مسينا (Messina): واصلت القوات الإسلامية (الأغالبة) في صقلية توسعها الميداني، وضربت حصاراً خانقاً بالتعاون مع أساطيل أندلسية على مدينة مسينا الاستراتيجية المشرفة على المضيق الفاصل بين صقلية وإيطاليا، تمهيداً لفتحها في السنوات التالية.
- تأسيس حلف روما وباري (صراع النفوذ): بدأت البابوية في روما بالتحالف مع الإمبراطورية البيزنطية وبعض الدوقيات الإيطالية لمحاولة التصدي للغارات البحرية المتصاعدة لإمارة باري الإسلامية الناشئة في جنوب إيطاليا.

👑 بريطانيا (تأسيس مملكة اسكتلندا الموحدة):

- تولي كينيث ماك ألبين (Kenneth MacAlpin): استغل كينيث انهيار مملكة "بيكتس" (بسبب غارات الفايكنج المدمرة

والبيكتس تحت راية واحدة، ليصبح أول ملك رسمي لـ مملكة ألبا (اسكتلندا الموحدة)، واضعاً حجر الأساس لتاريخ اسكتلندا الحديث.

- 844 ميلادي:

شهد عام 844 ميلادي (الموافق لعام 229-230 هجري) واحدة من أكثر المفاجآت العسكرية غرابة في العصور الوسطى، حيث التقى محاربو الفايكنج القادمون من أقصى شمال أوروبا بجيوش المسلمين في الأندلس وجه لوجه، كما شهد العام معارك شرسة بين العباسيين والبيزنطيين، وتغيرات في البابوية بروما. [1, 2, 3, 4]

🌊 الأندلس (المواجهة التاريخية الكبرى مع الفايكنج):

- غزو الفايكنج لإشبيلية: في حدث تاريخي غير مألوف، ظهر أسطول ضخم من سفن الفايكنج الدنماركية (أطلق عليهم الأندلسيون اسم "المجوس") في نهر الوادي الكبير. باغت الفايكنج مدينة إشبيلية واقتحموها، حيث عاثوا فيها نهباً وحرقاً لعدة أيام. [1, 5, 6, 7]
- معركة تابلادا وسحق الفايكنج: استنفر أمير الأندلس عبد الرحمن الثاني جيوشه ووجه قادة مخضرمين لصد الغزاة. التقى الجيشان في معركة تابلادا الفاصلة بالقرب من إشبيلية، وحقق المسلمون انتصاراً ساحقاً أحرقوا فيه 30 سفينة للفايكنج وقتلوا الآلاف منهم. [5, 7, 8]

- ولادة البحرية الأندلسية: دفعت هذه الصدمة العسكرية الأمير عبد الرحمن الثاني إلى اتخاذ قرار استراتيجي ببناء ترسانة سفن كبرى في إشبيلية وتأسيس أول أسطول بحري أندلسي منظم لحماية الشواطئ من أي غارات مستقبلية. [9]

⚔️ الإمبراطورية البيزنطية والشرق الأوسط:

- معركة ماورابوتاموس: وجهت الإمبراطورية البيزنطية حملة عسكرية بقيادة القائد "ثيؤكتيستوس" نحو الأناضول لضرب القوات العباسية. التقى الطرفان في معركة "ماورابوتاموس"، وانتهت بهزيمة قاسية للبيزنطيين وانشقاق عدد من ضباطهم وانضمامهم للمسلمين. [4]
- الاضطرابات الدينية في بغداد وسامراء: واصل الخليفة العباسي الواثق بالله التمسك الصارم بمحنة خلق القرآن، وتكثفت عمليات اختبار القضاة والفقهاء في العاصمة، مما زاد من حالة الاحتقان الداخلي.

👑 أوروبا الغربية والبابوية:

- وفاة البابا غريغوري الرابع: توفي البابا غريغوري الرابع بعد حبرية استمرت 16 عاماً. خَلَفه البابا سرجيوس الثاني ليصبح البابا رقم 102 لروما بعد أن حظي بتأييد شعبي وتخلص من

منافسه "يوحنا الثامن". [1]

- تمرد آكيتين: تجددت الصراعات الكارولنجية في مملكة الفرنجة الغربية، حيث نجح "بيبين الثاني" (بدعم من بعض النبلاء) في هزم قوات عمّه الملك "تشارلز الأصلع"، مما رسخ انقسام فرنسا الناشئة. [10]

👑 **بريطانيا:**

- تغيرات العروش والصعود الاسكتلندي: توفي الملك "ميرفين فريش" حاكم مملكة غوينيد (في ويلز)، وخلفه ابنه رودري الكبير (Rhodri the Great) الذي بدأ بتوسيع نفوذه. وفي شمال إنجلترا، طُرد الملك "أيثيلريد الثاني" ملك نورثمبريا من عرشه مؤقتاً إثر صراعات داخلية وهجمات للفايكنج. [1]

- 845 ميلادي:

شهد عام 845 ميلادي (الموافق لعام 230-231 هجري) أحداثاً ميدانية واقتصادية ودينية بالغة الأثر، تراوحت بين حصار تاريخي لمدينة باريس، وتصفية قادة سياسيين بارزين في بغداد وسامراء، إلى جانب أكبر اضطهاد ديني وثقافي شهدته آسيا في العصور الوسطى.

👑 أوروبا الغربية (حصار باريس التاريخي):

- اقتحام الفايكنج لباريس: قاد زعيم الفايكنج الأسطوري راغنار لودبروك أسطولاً ضخماً يتكون من 120 سفينة صعدت عبر نهر السين. نجح الفايكنج في اقتحام مدينة باريس (عاصمة مملكة الفرنجة الغربية) واحتلالها بالكامل في يوم عيد الفصح.
- أول جزية ملكية (Danegeld): عجز الملك تشارلز الأصلع عن مواجهة الفايكنج عسكرياً، واضطر لدفع فدية هائلة بلغت 7000 رطل من الفضة والذهب مقابل إقناع راغنار بسحب قواته وعدم تدمير المدينة، وهي أول فدية رسمية تُدفع للفايكنج في تاريخ فرنسا.
- تأسيس معاهدة السلام الدنماركية: عقد لويس الألماني (ملك الفرنجة الشرقية) اجتماعاً دبلوماسياً مع هوريك الأول ملك الدنمارك لتهدئة الحدود ووقف غارات الفايكنج المباغتة.

🕌 الخلافة العباسية (أزمة الواثق مع القادة):

- نكبة القائد العسكري أشجَع (أشنَاس الأتراك): توفي القائد التركي الأبرز أشناس، الذي كان يمثل اليد العسكرية الطولى للخليفة الواثق بالله، مما فتح الباب لصراع نفوذ محتدم بين بقية القادة الأتراك مثل "إيتاخ" و"وصيف".

- أزمة الرواتب والاضطرابات: شهدت بغداد وسامراء تذمراً واسعاً بين الجند والجمهور بسبب نقص الأموال والرواتب، وشدد الواثق إجراءات الرقابة المالية والمصادرة ضد بعض كبار الكتاب والموظفين في الدولة لجمع الأموال. حيث سيطر قادة الجيش (من الأتراك وغيرهم) على مقاليد الحكم، وتسببوا في أزمات اقتصادية ومالية خانقة. عجزت الخزينة المركزية عن دفع رواتب الجند بانتظام بسبب الفساد المالي، واختلاس أموال الدولة من قِبل قادة الجيش، مما أدى إلى حالة من التذمر الشديد في المعسكرات. انتقلت عدوى السخط إلى الجمهور في بغداد وسامراء، نتيجة تدهور الأوضاع المعيشية، وتكرار الاشتباكات والفوضى الأمنية التي أحدثها العسكر، والتدخل المستمر في شؤون الحكم وعزل الخلفاء. انتهت هذه المرحلة العنيفة عندما تولى الخليفة المعتمد واستطاع أخوه الموفق بالله استعادة السيطرة على الجيش، وفصل القادة الفاسدين، والإشراف شخصياً على صرف الرواتب لكسب ولاء الجند.

🗺️ شرق آسيا (اضطهاد "هوي تشانغ" العظيم في الصين):

- تدمير البوذية في الصين: أصدر الإمبراطور الصيني وو زونغ (من سلالة تانغ) مرسوماً إمبراطورياً صارماً عُرف تاريخياً بـ "اضطهاد هوي تشانغ العظيم". تم بموجبه هدم أكثر من 4600

معبد بوذي، وتدمير 40 ألف ضريح، وإجبار ربع مليون راهب وراهبة على ترك حياة الرهبنة والعودة لدفع الضرائب.

- طمس الأديان الأجنبية: لم يقتصر الاضطهاد على البوذية بل امتد ليشمل القضاء تماماً على المسيحية النسطورية، والمانوية، والزرادشتية في الصين، بهدف تنقية البلاد وإعادة الهيمنة المطلقة للطاوية والكونفوشيوسية التقليدية.

- 846 ميلادي:

شهد عام 846 ميلادي (الموافق لعام 231-232 هجري) حدثاً عسكرياً هز أركان العالم المسيحي في أوروبا، وتمثل في وصول جيوش المسلمين إلى أسوار روما ونهب ضواحيها البابوية، بالتزامن مع تغيرات سياسية هامة في آسيا والشرق الأوسط، وولادة شخصية دينية بارزة. [1, 2]

🌊 البحر الأبيض المتوسط وإيطاليا (غزوة روما التاريخية):

- الهجوم الأغلبي على روما: في واحدة من أجرأ العمليات البحرية، أبحر أسطول إسلامي (من الأغالبة في شمال إفريقيا) يضم نحو 11 ألف جندي و73 سفينة وصعدوا عبر نهر التيبر. [1, 3, 4]
- نهب الفاتيكان وضواحي روما: عجزت الحاميات المحلية عن صد الهجوم الحاسم، فاجتاح الجنود ميناء أوستيا وزحفوا

نحو روما. نجت المدينة المسورة بفضل أسوار أورليان الحصينة، لكن المسلمين نجحوا في اقتحام ونهب أهم معالم المسيحية الواقعة خارج الأسوار؛ وهما كاتدرائية القديس بطرس القديمة (الفاتيكان) وكاتدرائية القديس بولس خارج الأسوار، واستولوا على غنائم وكنوز طائلة. [2, 5, 6]

- تأسيس بلدة سراشينيسكو: انشقت مجموعة من القوات الإسلامية الثابتة في عمق الأراضي الإيطالية وتحصنت في الجبال، حيث أسسوا مستوطنة عُرفت لاحقاً ببلدة سراشينيسكو (Saracinesco). [2]

🕌 الخلافة العباسية (اشتداد أزمة خلق القرآن):

- إعدام أحمد بن نصر الخزاعي: تصاعدت حدة الاحتقان الشعبي ضد سياسات الخليفة الواثق بالله؛ فقاد العالم والنبيل البغدادي أحمد بن نصر الخزاعي محاولة ثورة مسلحة لإنهاء محنة خلق القرآن. فشلت المحاولة وقبض عليه الخليفة الواثق وأعدمه بنفسه في سامراء، مما زاد من غضب العامة.

👑 أوروبا الغربية وبريطانيا:

- تأسيس مملكة أيرلندا الموحدة: اعتلى الملك مايل سيشنيال (Máel Sechnaill) العرش كأول ملك أعلى رسمي لعموم أيرلندا (High King of Ireland)، وبدأ بتنظيم الدفاعات لصد الغارات المتلاحقة للفايكنج. [3]
- الصراعات الأنجلوسكسونية: أرسل الملك "أيثيلريد الثاني" ملك نورثمبريا إمدادات عسكرية لدعم قبائل البيكتس في شمال بريطانيا ضد توسع الأسكتلنديين. [3]

🗺️ شرق آسيا (تغير العرش الصيني):

- وفاة الإمبراطور وو زونغ: توفي الإمبراطور الصيني وو زونغ (صاحب أوسع حملة اضطهاد ضد البوذية والأديان الأجنبية)، وخلفه عمه الإمبراطور شوان زونغ (Xuān Zong) الذي أمر فوراً بوقف الاضطهاد الديني والسماح بعودة الرهبان البوذيين. [6 ,3]

- 847 ميلادي:

شهد عام 847 ميلادي (الموافق لعام 232-233 هجري) نقطة تحول كبرى في تاريخ العالم الإسلامي، حيث انتهت واحدة من أشهر الأزمات الفكرية والدينية بصعود خليفة جديد، بالتزامن مع كوارث طبيعية مدمرة في الشرق الأوسط، وتحصينات عسكرية استثنائية في إيطاليا رداً على أحداث العام السابق.

🕌 **الخلافة العباسية (وفاة الواثق، صعود المتوكل، ونهاية المحنة):**

- وفاة الخليفة الواثق بالله: توفي الخليفة أبو جعفر هارون الواثق بالله في سامراء إثر إصابته بمرض الاستسقاء عن عمر يناهز 36 عاماً، وانتهى بوفاته العهد التابع مباشرة لسياسات المأمون والمعتصم.
- تولي المتوكل على الله الخلافة: بفضل اتفاق وتدخل كبار القادة الأتراك (مثل إيتاخ ووصيف وبغا)، تم اختيار أبو الفضل جعفر المتوكل على الله (شقيق الواثق) ليكون الخليفة العباسي العاشر.
- إلغاء محنة خلق القرآن: اتخذ الخليفة المتوكل فور استقرار حكمه قراراً تاريخياً بـ إنهاء محنة خلق القرآن تماماً. أمر بوقف اختبار الفقهاء والقضاة، وأطلق سراح المعتقلين والمبعدين (وعلى رأسهم الإمام أحمد بن حنبل)، وأعاد للمذهب السني

التقليدي مكانته الرسمية في الدولة.

🌋 **كوارث طبيعية (زلزال دمشق المدمر):**

- زلزال الشام العظيم: ضرب زلزال عنيف ومدمر بلاد الشام، وكانت نقطة مركزه مدينة دمشق وأطرافها. تسبب الزلزال في انهيار أجزاء من المسجد الأموي الكبير، وسقوط آلاف المنازل، ومقتل عشرات الآلاف من السكان، وامتدت آثاره لتدمر أجزاء من مدن حمص، وأنطاكية، والجزيرة الفراتية.

🌊 **البحر الأبيض المتوسط وإيطاليا (تحصين الفاتيكان):**

- بناء الأسوار الليونينية: رداً على الغارة الإسلامية العنيفة على ضواحي روما في العام السابق، أمر البابا ليون الرابع (الذي انتخب باباً لروما في هذا العام خلفاً لسرجيوس الثاني) ببدء بناء أسوار دفاعية ضخمة لحماية كاتدرائية القديس بطرس والفاتيكان. عُرفت هذه المنطقة المحصنة لاحقاً بـ "المدينة الليونينية" (Leonine City).
- إمارة باري تهاجم بينيفينتو: واصل "خلفون"، أول أمراء إمارة باري الإسلامية في جنوب إيطاليا، توسيع نفوذه البري وشن غارات ناجحة على دوقية بينيفينتو اللومباردية لإجبارها على دفع فديات مالية.

👑 أوروبا الغربية وبريطانيا:

- معركة كاستيليديك: حقق النبلاء والقوات المحلية في بريتاني (شمال غرب فرنسا) انتصاراً عسكرياً على قوات الملك تشارلز الأصلع، مما أجبر الأخير على الاعتراف باستقلال إقليم بريتاني تحت حكم زعيمهم "نومينو".
- غارات الفايكنج المستمرة: واصلت الأساطيل الدنماركية غاراتها الموسمية الشرسة على سواحل جليقية (شمال إسبانيا الحالية) وعلى طول مصبات الأنهار في ألمانيا الغربية وهولندا.

- 848 ميلادي:

شهد عام 848 ميلادي (الموافق لعام 233-234 هجري) أحداثاً حيوية، تركزت بين سعي الخليفة المتوكل لاستعادة هيبة الخلافة وتقليص النفوذ التركي، وتصاعد معارك الفايكنج في فرنسا، إلى جانب استمرار الصراعات في البحر المتوسط.

🕌 الخلافة العباسية (بداية تفكيك النفوذ التركي):

- محاصرة نفوذ القائد "إيتاخ": شعر الخليفة المتوكل على الله بخطورة القائد التركي البارز "إيتاخ" (الذي كان يسيطر على الحرس الإمبراطوري ومفاصل الدولة)؛ فبدأ المتوكل بخطة ذكية لتقليص نفوذه، وعزله تدريجياً عن مناصبه الإدارية في

سامراء، تمهيداً للتخلص من طغيانه.

- ترسيخ المذهب السني: واصل المتوكل سياسته الحازمة في محاربة الأفكار الاعتزالية، وأصدر مراسيم تمنع الجدال في المسائل العقائدية، وأمر بتكريم علماء الحديث والمفسرين وإغداق العطايا عليهم لضمان الدعم الشعبي للخلافة.

👑 أوروبا الغربية وغارات الفايكنج الشرسة:

- سقوط مدينة بوردو بيد الفايكنج: نجحت أساطيل الفايكنج في اقتحام ونهب مدينة بوردو الاستراتيجية في جنوب غرب فرنسا الحالية، بعد حصار طويل وخيانة من بعض النبلاء المحليين، مما شكل ضربة قاسية لملك الفرنجة الغربية تشارلز الأصلع.
- حصار واسترداد تولوز: حاول الفايكنج اقتحام مدينة تولوز، إلا أن القوات الفرنجية المحلية تمكنت من صد الهجوم وأسر قائد الفايكنج هناك، مما خفف الضغط مؤقتاً عن وسط فرنسا.
- انتصار ملك أستورياس: حقق الملك "راميرو الأول" ملك أستورياس (شمال إسبانيا) انتصاراً عسكرياً على قوة غازية من الفايكنج حاولت النزول على السواحل الشمالية لشبه الجزيرة الإيبيرية، وقام بإحراق عدد من سفنهم.

🌊 البحر الأبيض المتوسط وإيطاليا:

- حملات الإمبراطور لودوفيكو الثاني: قاد الملك لودوفيكو الثاني (ابن الإمبراطور لوتير الأول) جيوشاً نحو جنوب إيطاليا لمحاصرة إمارة باري الإسلامية، ومحاولة طرد القوات الإسلامية من المواقع التي سيطرت عليها في دوقية بينيفينتو.
- استكمال بناء الأسوار الليونينية: واصلت البابوية في روما بهمة عالية بناء الجدران الدفاعية حول الفاتيكان (المدينة الليونينية) خشية عودة الأساطيل الإسلامية لشن غارات مفاجئة عبر نهر التيبر.

🗺️ شرق آسيا:

- صعود النفوذ الاقتصادي لعشيرة فوجيوارا في اليابان: شهد البلاط الإمبراطوري الياباني ترسيخاً أكبر لنفوذ عائلة فوجيوارا عبر تزويج بناتها من الأباطرة، مما جعل العشيرة تسيطر فعلياً على القرارات الاقتصادية والإدارية في البلاد.

- 849 ميلادي:

شهد عام 849 ميلادي (الموافق لعام 234-235 هجري) معركة بحرية تاريخية أنقذت روما من هجوم ثانٍ، بالتزامن مع تصفيات سياسية كبرى في سامراء استعاد بها الخليفة المتوكل جزءاً من هيبة الخلافة، وظهور قوى سياسية جديدة في أوروبا.

🌊 البحر الأبيض المتوسط (معركة أوستيا البحرية التاريخية):

- تحالف إيطالي ضد الأساطيل الإسلامية: احتشد أسطول بحري إسلامي كبير (من الأغالبة ومسلمي جنوب إيطاليا) للتوجه نحو روما مجدداً. استجابةً لذلك، شكل البابا ليون الرابع حلفاً بحرياً ضم دوقيات نابولي،أمالفي، و جيتا، وتولى القائد "بثيزاريوس" قيادة السفن الإيطالية [1].
- معركة أوستيا البحرية (Battle of Ostia): التقى الأسطولان قبالة ساحل ميناء أوستيا القريب من روما [1]. وأثناء اشتداد القتال، هبت عاصفة بحرية مفاجئة وعنيفة أدت إلى تشتيت وتدمير معظم سفن المسلمين، وتم أسر الناجين وإجبارهم على العمل في استكمال بناء "الأسوار الليونينية" حول الفاتيكان [1]. خُلدت هذه المعركة لاحقاً في لوحات شهيرة داخل قاعات الفاتيكان.

🕌 الخلافة العباسية (مقتل القائد إيتاخ الأتراك):

- سقوط والتخلص من القائد إيتاخ: نجح الخليفة المتوكل على الله في التخلص من أحد أقوى القادة الأتراك المهيمنين على الدولة وهو "إيتاخ"؛ حيث استدرجه المتوكل بعد عودته من الحج، وأمر بالقبض عليه وسجنه في بغداد، حيث توفي سجيناً في نفس العام، مما شكل ضربة قوية للنفوذ التركي المستبد في سامراء.
- إعادة تنظيم البريد والاستخبارات: استغل المتوكل التخلص من إيتاخ لإعادة هيكلة ديوان البريد (جهاز المخابرات الداخلي) وتعيين عناصر موالية له لرصد تحركات القادة العسكريين.

👑 أوروبا الغربية وبريطانيا:

- تأسيس مرسوم يوجين لتنظيم المدارس: واصلت البابوية والتحالف الكارولنجي دعم مؤسسات التعليم، وصدرت توجيهات بتعزيز المدارس التابعة للأديرة في مختلف أقاليم فرنسا وألمانيا الحالية لصد التراجع الثقافي الناتج عن غارات الفايكنج.

- غارات الفايكنج في بريطانيا: هاجم الفايكنج الدنماركيون أطراف مملكة ويسكس ومملكة مرسيا، وقام الملك أيثيلوولف بتحصين القلاع الحدودية لحماية البلدات الإنجليزية.
- ولادة الملك ألفريد العظيم: وُلد ألفريد العظيم (Alfred the Great)، وهو الابن الأصغر للملك أيثيلوولف، والذي أصبح لاحقاً أحد أشهر ملوك إنجلترا لدوره التاريخي في صد غارات الفايكنج وتوحيد الممالك الإنجليزية وتطوير التعليم والقانون.

- 850 ميلادي:

شهد عام 850 ميلادي (الموافق لعام 235-236 هجري) منتصف القرن التاسع الميلادي، وتميز بصدور قرارات تشريعية وسياسية صارمة من الخليفة المتوكل في سامراء، وبداية استيطان الفايكنج الدائم في بريطانيا، إلى جانب تطورات علمية وثقافية كبرى في العالم الإسلامي.

الخلافة العباسية والعالم الإسلامي:

- شروط المتوكل (العمرية المعدلة): أصدر الخليفة المتوكل على الله مرسوماً تشريعياً صارماً ينظم حياة أهل الذمة (المسيحيين واليهود) في الدولة العباسية. ألزمهم المرسوم بارتداء ألبسة ذات ألوان محددة (مثل العسلي)، ومنعهم من ركوب الخيل واستخدام السروج، وهدم كنائسهم المحدثة،

وتعيينهم في الدواوين الرسمية، لتأكيد التميز الهوياتي للدولة.

- تأليف كتاب "الحيل" لبنو موسى: شهد هذا العام ذروة العصر الذهبي للعلوم في بغداد؛ حيث نشر الأشقاء الثلاثة العباقرة (بنو موسى بن شاكر) كتابهم الشهير "كتاب الحيل"، وهو أول موسوعة هندسية وميكانيكية ضخمة تصف أكثر من 100 جهاز وآلة ميكانيكية تعمل ذاتياً.

👑 بريطانيا وأوروبا (تحول استراتيجي للفايكنج):

- أول استيطان شتوي للفايكنج في إنجلترا: في حدث غير مجرى تاريخ بريطانيا، توقف الفايكنج الدنماركيون عن الاكتفاء بالغارات الصيفية والعودة لبلادهم؛ وقرر أسطول يضم 350 سفينة البقاء والاستيطان طوال فصل الشتاء في جزيرة ثانيت (Thanet) عند مصب نهر التايمز، مما مهد للاجتياح والاستعمار الدنماركي الشامل لاحقاً.
- وفاة الملك راميرو الأول: توفي ملك أستورياس (شمال إسبانيا الحالية) وخلفه ابنه أوردونيو الأول (Ordoño I) الذي واصل تحصين المدن الجليقية ضد هجمات الأندلسيين والفايكنج.

- تتويج لودوفيكو الثاني إمبراطوراً: توّج البابا ليون الرابع في روما الأمير لودوفيكو الثاني (ابن لوتير الأول) إمبراطوراً مشاركاً للفرنجة ومليكاً على إيطاليا، لتعزيز الدفاع العسكري ضد إمارة باري الإسلامية في الجنوب.

⛪ الأندلس (بداية أزمة شهداء قرطبة):

- إعدام الراهب الفضولي (Perfectus): اندلعت في قرطبة النواة الأولى لما عُرف تاريخياً بـ "أزمة شهداء قرطبة"؛ حيث قام راهب مسيحي يدعى بيرفيكتوس بسب النبي محمد علناً أمام المسلمين، مما أدى لمحاكمته وإعدامه، ففتح الباب لموجة من الانتحار الديني الطوعي من بعض المسيحيين المتطرفين في الأندلس لإحراج الإدارة الأموية.

🗺️ شرق آسيا:

- وفاة الملك نيميو وتولي مونتوكو في اليابان: توفي الإمبراطور الياباني نيميو، وخلفه ابنه الإمبراطور مونتوكو (Montoku)، مع استمرار الهيمنة المطلقة لوزراء عشيرة "فوجيوارا" على مفاصل الاقتصاد والسياسة اليابانية.

By:Haytham Zeidan

https://archive.org/details/@wazefapress

أبرز أحداث العالم 831-840 ميلادي

https://archive.org/details/831-840-AD-world-history

أبرز أحداث العالم 851-860 ميلادي

https://archive.org/details/851-860-AD-world-history

المصادر:

[1] https://tunisie-telegraph.com
[2] https://www.quora.com
[3] https://en.wikipedia.org
[4] https://www.academia.edu
[5] https://www.warhistoryonline.com
[6] https://www.msn.com
[7] https://www.onthisday.com

[1] https://en.wikipedia.org
[2] https://www.facebook.com
[3] https://www.noonpost.com
[4] https://www.marefa.org
[5] https://khutabaa.com

[6] https://www.facebook.com
[7] https://www.facebook.com
[8] https://ar.wikipedia.org
[9] https://khutabaa.com
[10] https://deremilitari.org